بالتزامن مع حل الكنيست.. لابيد يتولى رئاسة الحكومة الاسرائيلية

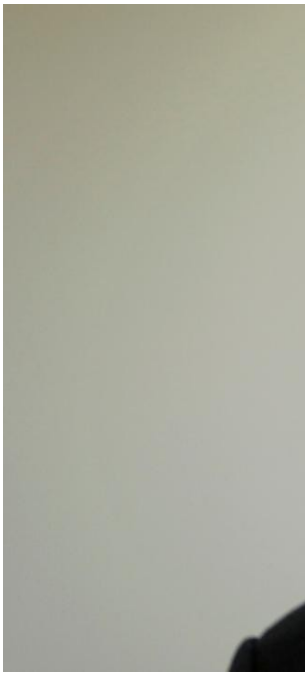

سيصوت أعضاء الكنيست الإسرائيلي على حل المجلس، فيما يفتح الطريق أمام خامس انتخابات برلمانية في إسرائيل في ثلاث سنوات، وذلك بعد ضغوط على مدى أسابيع على الائتلاف الحاكم الهش الذي يقوده رئيس الوزراء نفتالي بينيت.وسيتنحى بينيت ويخلفه وزير الخارجية يائير لابيد، شريكه في الائتلاف غير المتناغم، والذي أنهى منذ 12 شهرا فترة حكم رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو القياسية التي استمرت 12 عاما.وسيكون لابيد، وهو صحفي سابق ورئيس أكبر أحزاب الائتلاف، رئيس وزراء مؤقتا لحين إجراء الانتخابات.وقال مسؤول إن تصويتا سيُجرى في البرلمان الأسبوع المقبل وسيتولى لابيد بعده رئاسة الوزراء.وقال وزير الدفاع بيني جانتس الذي يرأس حزبا من تيار الوسط ضمن الائتلاف "أعتقد أن الحكومة أدت عملا جيدا للغاية خلال العام الماضي. من العار جر البلاد إلى الانتخابات".وأضاف "لكننا سنواصل العمل بوصفنا حكومة مؤقتة بقدر الإمكان".تأتي الخطوة قبل أسابيع قليلة من زيارة سيقوم بها الرئيس الأمريكي جو بايدن وتعول عليها الحكومة للمساعدة في تعزيز العلاقات الأمنية الإقليمية ضد إيران، عدوة إسرائيل.وبدا مستقبل الائتلاف المكون من ثمانية أحزاب يمينية وليبرالية وعربية مهددا على نحو متزايد بعد أن انسحب منه عدد من الأعضاء، مما تركه بدون أغلبية واضحة في البرلمان.ومع زيادة الضغط على الحكومة في الأيام الماضية، قال بينيت، وهو عضو سابق بالقوات الخاصة ومليونير كان

يعمل في قطاع التكنولوجيا ودخل العمل السياسي في عام 2013، إن حكومته عززت النمو الاقتصادي وخفضت معدل البطالة وقضت على العجز للمرة الأولى منذ 14 عاما.لكنه لم يكن قادرا على الحفاظ على تماسك الائتلاف وقرر التنحي قبل أن يتسنى لحزب ليكود اليميني الذي يتزعمه نتنياهو تقديم اقتراح بحل البرلمان.وسخر نتنياهو، الذي تعهد بالعودة رغم محاكمته بتهم فساد، من بينيت، مساعده المقرب السابق، قائلا في الأسبوع الماضي إن حكومته تقيم "واحدة من أطول الجنازات في التاريخ".